

مجلة الذكوات البيض المحكمة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

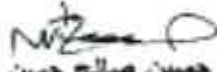
تُعدّ بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١/٢٠٢١/١٢/٢٨ والحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع وافر التقدير


أ.م.د. حميد صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه هي
• قسم الشؤون العلمية / تنمية القابض والشر والفرحة / مع الأوليات
• الصادرة

مهنة إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعد مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن مندیل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مری

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُجَكِّمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعًا على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أُنجور النشر المُحدَّدة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خاليًا من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدَّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يومًا.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم) أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأُجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ فَصَلِيَّةٍ مُحْكِمَةٍ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإعجاز القرآني في ضوء استنباطات بديع الزمان النورسي	أ. د. حيدر عبد العزيز إسماعيل	١٠
٢	فقه الذكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد الشرعية دراسة تأصيلية ورؤية فقهية	أ. م. د. منال خليل سلمان	٢٨
٣	الآراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحرير والتنوير / دراسة مقارنة	أ. م. د. أحمد ضياء الدين شاكر	٤٠
٤	الوسطية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة «دراسة موضوعية»	م. د. كيان محمد فاتح	٥٤
٥	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	م. د. هند سعدون لفته	٧٠
٦	من الفقه السلطاني إلى التدبير المدني تأصيل شرعي لإدارة الاختلاف الديني والمذهبي في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	م. د. عبد المنعم خلف ياس	٨٠
٧	أعلام الكاظمية في عيون شعراء الحلة «دراسة في الأساليب النحوية»	م. د. حيدر محمد عثيد	٩٤
٨	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإلحاد العلمي الحديث	م. د. شهد مناف عباس	١١٠
٩	فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرآني لدى طلاب الصف الخامس الادي وتنمية التفكير الابداعي لديهم	م. د. محمود أسعد طه	١٢٨
١٠	أثر قاعدة الضرر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	م. د. عمار منصور عبد النبي	١٤٨
١١	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الاصفهاني بحق الحسين (عليه السلام)	م. د. حيدر لطيف حسين	١٦٤
١٢	الأهمية الاستراتيجية لمصيق هرمز دراسة في الوثائق الأمريكية ١٩٧٩ - ١٩٧٨	م. د. عقيل زاهر سلمان	١٨٠
١٣	حصانة الطفل دراسة مقارنة بين فقه اهل البيت (عليهم السلام) والفقه الحنفي	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	١٩٦
١٤	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	م. حسين علاوي حاجي	٢١٢
١٥	تجليات الطبيعة في شعر عبد العظيم فنجان	م. م. عيدان عبد الله مضمحي	٢٢٠
١٦	الأساليب اللغوية والصور البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرج	م. م. خليل ابراهيم عبد الله	٢٣٠
١٧	المرأة في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي (صلى الله عليه وآله) وأدوارهن»	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	٢٤٤
١٨	التطور التاريخي والسياسي لإرتيريا (١٨٩٠-١٩٩٣) من الاستعمار الايطالي الى الاستقلال	م. د. هدى جمعة زياد	٢٦٢
١٩	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين تعزيز المساءلة ومواجهة التحديات	م. م. سنان عارف جاسم	٢٨٢
٢٠	اللغة العربية الموحدة في كتب فقه اللغة	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٤
٢١	تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وفق نموذج بوستر	م. م. قتيبة أحمد ابراهيم	٣٠٨
٢٢	الهيكل العمري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقال مراجعة»	م. م. نور الهدى ناظم محمد	٣١٨
٢٣	الخطاب الواصف للعتف في رواية «ملوك الرمال»	م. د. عروبة جبار أصواب الله	٣٢٤
٢٤	قراءة لسانية تداولية لظاهرة النضك الإجمالي في الشعر العربي المعاصر «مقال مراجعة»	م. م. رانية علي منعم	٣٤٠

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستدراج في شعر البوصيري	م. م. زنده صالح كامل	٣٤٦
٢٦	العدول من الأفصح إلى الفصح في القراءات القرآنية ومآلته الدلالية	م. م. محمد غريب عمران	٣٥٤
٢٧	العنف الرمزي في الشعر الجاهلي «دراسة تحليلية في ثلاثته لدى شعراء مختارين»	م. م. ميسون جحف عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	المكان في قصص حسين محمد شريف القصيرة	م. م. نجلاء عباس ثامر أ. د. محمد قاسم لعبي	٣٧٦
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية وقياس فاعليتها في مهارات استشراف المستقبل في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. اسيل رجب صالح أ. د. عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديات الفرص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مثنى هاني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية البنسكرام في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس	٤٢٤
٣٢	النمذجة الخرائطية للفيضان الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح الدين	أ. م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القانوني لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث: عامر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور القوامة في ضبط التوازن الاسري «دراسة فقهيّة مقاصديّة»	أسراء مهند كامل الهيتي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Asst. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢-١٩١٤ (مقال مراجعة)	م. م. سارة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد النزكية وآثارها في النفس والمجتمع : دراسة موضوعية في ضوء المفهوم القرآني	م. د. اسراء ديوان قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال الهيكلي في الرسائل الجامعية (الدبلوم العالي) بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة	م. م. أخلاص عبدالامير سوادى	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in Teaching English Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٦
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية النموذجاً دراسة تحليلية تاريخية	م. م. فخري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات حجاجية في توجيه معاني النصوص القرآنية «مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس عمادة التربية الإسلامية (مقال مراجعة)	م. م. زهراء فاضل محمد جمعة	٦١٢
٤٣	المؤثرات الدينية في شعر أبي أسحاق الأشهبي	م. م. علي قيس محمد	٦١٨



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذكرة البيضاء

التطور التاريخي والسياسي لإرتيريا (١٨٩٠-١٩٩٣)
من الاستعمار الايطالي الى الاستقلال



م.د. هدى جمعة زياد

جامعة القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٢٢

المستخلص:

تُعد القضية الإرترية بين عامي ١٨٩٠ و ١٩٩٣ من أبرز القضايا التاريخية في القرن الإفريقي، حيث احتلت إريتريا موقعا استراتيجيا هاما على ساحل البحر الأحمر، وهو موقع له تأثير سياسي وجيوستراتيجي كبير على خريطة المنطقة والعالم. بدأت هذه القضية مع النشاط الاستعماري الإيطالي في إريتريا أواخر القرن التاسع عشر، حيث كان للنفوذ الإيطالي دور حاسم في تشكيل مسار تاريخ البلاد، إذ واجهت إيطاليا تحديات داخلية عديدة مثل محدودية الموارد الطبيعية، خاصة الفحم والتربة الزراعية الفقيرة، إضافة إلى مشاكل اجتماعية كالبطالة والهجرة، لكنها سعت لتعويض تأخرها في الاستعمار مقارنة بدول أوروبية أخرى من خلال تعزيز وجودها في البحر الأحمر.

الكلمات المفتاحية: التطور التاريخي والسياسي، إرتريا، الاستعمار الإيطالي .

Abstract:

The Eritrean issue between 1890 and 1993 stands as one of the most significant historical cases in the Horn of Africa. Eritrea occupied a strategically important location on the Red Sea coast—an area with considerable political and geostrategic influence on both regional and global maps. The roots of this issue trace back to Italian colonial activity in Eritrea in the late 19th century, where Italian influence played a decisive role in shaping the country's historical trajectory. Italy faced numerous internal challenges, such as limited natural resources—particularly coal and poor agricultural soil—as well as social problems like unemployment and migration. Nevertheless, it sought to compensate for its late entry into colonial competition, compared to other European powers, by strengthening its presence in the Red Sea region.

Keywords: Historical and political development, Eritrea, Italian colonialism .

المقدمة:

مثلت إريتريا، منذ العصور القديمة، نقطة ارتكاز استراتيجية في منطقة القرن الإفريقي، نظراً لإطلالتها المباشرة على البحر الأحمر، وتحديدًا على مضيق باب المندب، أحد أهم الممرات البحرية العالمية. وقد أكسبها هذا الموقع أهمية بالغة في التنافس الدولي، وخصوصاً خلال الحقبة الاستعمارية. فمنذ أواخر القرن التاسع عشر، جذبت إريتريا اهتمام القوى الأوروبية، ولا سيما إيطاليا، التي سعت إلى ترسيخ نفوذها هناك، لتبدأ بذلك مرحلة من الاستعمار الملعقد، تخللتها أطماع، وصراعات إقليمية ودولية، انتهت بقيام الدولة الإرترية المستقلة في عام ١٩٩٣.

أهمية البحث ودوافع اختياره:

تبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على تطور القضية الإرترية خلال الفترة (١٨٩٠-١٩٩٣)، باعتبارها واحدة من أطول فترات النضال الوطني ضد الاستعمار في إفريقيا. كما يسعى البحث إلى تحليل جذور الاستعمار الإيطالي ودوافعه، وكيف شكّلت الظروف الدولية والإقليمية مسار هذه القضية. دوافع اختيار الموضوع تعود إلى أهمية إريتريا الجيوسياسية، والتأثير العميق لتجربتها الاستعمارية على حاضرها السياسي والاجتماعي، فضلاً عن قلة الدراسات العربية المتخصصة التي تتناول القضية الإرترية بتسلسلها

الزمني وتحولاتها الكبرى.

إشكالية البحث:

يرتكز البحث على تساؤل رئيس يتمثل في:

كيف ساهم الاستعمار الإيطالي والسياسات الإقليمية والدولية في تشكيل المسار السياسي للقضية الإريترية منذ ١٨٩٠ حتى إعلان الاستقلال في ١٩٩٣؟
وينبثق من هذا التساؤل عدة إشكالات فرعية:
ما العوامل التي دفعت إيطاليا إلى استعمار إريتريا رغم ضعف قدراتها الاستعمارية مقارنة بالدول الكبرى الأخرى؟

كيف تفاعلت القوى الدولية، ولا سيما بريطانيا، مع التوسع الإيطالي؟
ما دور الفاعلين المحليين (الحركات والأحزاب) في الدفع نحو الاستقلال؟

فرضيات البحث:

١. يعود استعمار إيطاليا لإريتريا إلى رغبتها في تعويض تأخرها في السباق الاستعماري الأوروبي، إلى جانب سعيها للهيمنة على البحر الأحمر.
٢. تأثرت القضية الإريترية بتناقضات المواقف الدولية، وخاصة بين بريطانيا وإيطاليا، وهو ما أبطأ مسار استقلالها.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على مناهج متعددة تتكامل فيما بينها:
المنهج التاريخي: لتتبع التسلسل الزمني للأحداث من الاستعمار وحتى الاستقلال.
المنهج الوصفي: لوصف الواقع الجغرافي والسياسي والاجتماعي لإريتريا في فترات التحول.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى أربعة محاور رئيسية:

١. المحور الأول: يسلط الضوء على الموقع الجغرافي لإريتريا وأهميته الاستراتيجية، ويقدم لمحة عن خصائص السكان، والمقومات الحضارية والثقافية.
٢. المحور الثاني: يتناول الجذور الثقافية والدينية
٣. المحور الثالث: التاريخ الاستعماري والسياسي
٤. المحور الرابع: يعرض الحركات والأحزاب السياسية في إريتريا، وتأثيرها في مستقبل القضية الإريترية.

المحور الأول: السمات الجغرافية والديموغرافية لإريتريا

أولاً: تسمية إريتريا:

تأخذ إريتريا اسمها من اسم لاتيني قديم اختارته لها روما وهو مشتق من اسم إحدى الزهور التي تنمو على شواطئها الدافئة (ميرا ايريتريوم) (١)، وهناك من يقول أن هذه التسمية قد اطلعت على الأقاليم في القرن التاسع عشر ونصيب هذا الادعاء من الصحة قليل حيث أطلق الاسم على إريتريا في القرن الثالث قبل الميلاد، وأصل التسمية (سينوس اريتريوس). وهي تعني باللغة اليونانية البحر الأحمر، وكالعادة في اختصار الأسماء الأجنبية وتخويرها لتلائم اللغات المحلية فقد اشتقت كلمة إريتريا من الاسم اليوناني (اريتريوس)، وتعني باللغة اليونانية البحر الأحمر (٢).

ثانياً: الموقع الجغرافي والمناخ:

تقع إريتريا بين خطي عرض ١٥، ١٨ درجة شمالاً وخطي طول ٣٦، ٤٣ درجة شرقاً، وتمتد إريتريا على





سواحل البحر الأحمر شمالا وجنوبا يحدها من الشمال والشمال الغربي جمهورية السودان ومن الغرب الحيشة ومن الجنوب جمهورية جيبوتي ومن الشرق البحر الأحمر (٣). ومساحتها تبلغ ١١٧٠٠٠ كليو مترا (٤). وبحكم هذا الموقع الجغرافي جمعت ارتريا بين الخليفة الافريقية والاطلالة الساحلية على شواطئ العربية الاسوية فاكسبت عدة سمات حضارية وتاريخية مشتركة جعلت منها قاسما مشتركا من حضارات الشعوب من حولها (٥).

ايبرز ما يميز التضاريس الاقليم هضبة مرتفعة يشقها عدة انهار ووديان موسمية اهمها : نجر سيتيت الذي يعتبر حد فاصل بين ارتريا والحيشة ويمر هذا النهر عبر السودان ليلتقي بنهر النيل ويطلق عليه السودانيون اسم عطيرة كما ان هناك عدد من الوديان الموسمية منها : وادي بركة ويزيد طوله عن ستمائه كليومتر ، وادي عتبسه وهو رافد لوادي بركة ، وادي الجاش ويزيد طوله عن اربعمائة كليومتر وينتهي في الشرق السودان بالقرب من كسلا (٦)، وتمتلك ١٢٦ جزيرة تقع في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وتتحكم مباشرة في باب المندب (٧)، وهناك سلسلة جبلية تمتد على طول ساحل البحر الاحمر وهي بركانية تصل حممها الى ارتفاع ٩٠٠ قدم (٨)، وتتمتع بمناخ مداري رطب تسقط امطارها طوال العام بسبب الرياح اليفية في فصل الصيف وتكون غزيرة وتسقط الامطار شتاء بسبب الرياح الموسمية الرطبة القادمة من البحر الاحمر وترتفع الحرارة صيفا (٩).

رابعاً: العاصمة وطبيعة السكان

تعتبر مدينة (اسمره) اكبر المدن الارترية وهي العاصمة ، واهم الموانئ الاقليم مدينة مصوع كما ان هناك موانئ اخرى صغيرة مثل مرسى فاطمة وعصب (١٠)، وقد دخل الاسلام في مدينة اسمره منذ العصور الأولى الاسلام انتشر بين اهلها الذين يتصفون بالنقوى واشهر مساجدها مسجد اسمره الذي يحوى المدرسة الاسلامي التي اسسها الحج محمد عبيد (١١)، ويعد السكان هم الثروة البشرية للدولة وهم الذين يسرون جوانب الحياة فيها وكما ان الارض التي الشغلها الدولة تمثل الاساس القانوني لكياتها فان وجودها الواقعي لا ييتحقق الا بسكانها وقد تكون مساحتها ١٢٠.٠٠٠ كلم ٢ وعدد سكانها (١٢) ٣٥٠٠.٠٠٠، اذ ان عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي وخصائصهم الديموغرافية وتطورهم الاقتصادي وتنظيمهم الاجتماعي وتراثهم الحضاري من الامور المهمة في هذا الكيان . وان التقسيمات الادارية لها ثمانية اقاليم تكوين السكان من جماعات العرقية متعددة منهم الامهار التجرس (١٣) .

خامسا: اللغات واللهجات :

اللغة : التيجرينية (رسمية) - العربية الامهرية (الرسمية) - الانجليزية - افار بينين (١٤) - اوسعها انتشارا اللغة العربية اضافة الى سبع لغات محلية.(١٥) وان التأثير اللغوي شبة الجزيرة العربية منذ عهد قديمة على ارتريا (١٦).

سادساً: اصول الشعب الارتري :

يسكن ارتريا حاليا أكثر من ٣ ملايين نسمة ينتمون الى اصول مختلفة ويعيشون على هيئة قبائل تتباين في اللغات والديانات . الا ان الغالبية فيهم أي بنسبة ٧٤٪ ينحدرون من اصول عربية ويديون بالديانة الاسلامية وقد تصاهرت بعض القبائل العربية مع السكان الأصليين المورور الومن واحتفظت اخرى باصوها العربية على الرغم من العزلة الطويلة التي فرضت على الشعب الارتري وقطعته عن الوطن العربي، ويتميز الارتري في ملامحه وقسمات وجهه وتكوينه البيولوجي عن الحاملي والافريقي، الذي يتصف بالانف الافطس والشعر الملففل من خلال مقوله (جون جنتر) الذي يصف فيها الشعب الارتري بانهم شعب أكثر رقيا من الاحباش واقل تزواجا مع الزنوج عظامهم دقيقة وملاصهم محدودة وليس من طبعهم الفرطسة

او التعالي(١٧). اشكالهم في جملتها لطيفة ، وجوههم سمحة ، ولون بشرتهم اسمر مشوب بحمرة و جسامهم مستوية(١٨).

اما بالنسبة لسكان ارتريا الأوائل فهناك رأيين احدهما : يرجعهم الى لشعوب النيلية التي تركت أوطانها الاصلية في الغابات الكثيفة في جنوب شرقي السودان وهاجرت الى اقليم المنخفضات في القاش وستيت ثم انتقلت الى منطقة الهضبة الارتية، ثم تلت هذه الهجرات غزوات القبائل الحامية الرعوية التي انحدرت من الجهات الصحراوية الشمال السودان واستوطنت منخفضات البركة والمرتفعات الشمالية واطليم السهل الساحلية المطل على البحر الاحمر.

الرأي الثاني : فيرجع هجرة العرب الساميين الى ارتريا من بلاد العرب السعيدة (اليمن) التي تقابل ارتريا من الجهة الاخرى البحر الاحمر و من المعتقد اناقم الهجرات العربية تلك التي قامت بما عدة قبائل في اليمن امثال حبشات و جعازيان وغيرهما منذ القرن الخامس قبل الميلاد. وقد انشأت هذه القبائل مملكة اكسوم المشهورة في اقاليم الهضبة الارتية وهضبة التجراي فيما بعد حيث قامت على اساس الزراعة والاستقرار بعد ان كان السكان الاصليون من الكوشين^٥ يعتمدون في حياتهم على الصيد والرعي(١٩). من الكيوشيون اهم نتاج امتزاج الكوشين بالبوشمن او الأقزام اما النظريات التي كانت تربطهم بزنج او الهند او اندونيسيا والذين هاجروا بطريقة خفية دون ان يخلفوا وراءهم أي دليل لنظريات فلم تعد موضع لقبول الآن(٢٠).

كما ذكرت الاتصالات القديمة باليمن قد بقيت ظاهرة في الأساطير القديمة(٢١). وفي غضون القرن الثامن الميلادي اجتاحت الهضبة الارتية قبائل البجة الحامية التي عملت على تحطيم مملكة اكسوم وظهرت على انقاضها ممالك صغيرة مستقلة.

أما الهجرات العربية فقد توالى على ساحل ارتريا بشكل مستمر ذلك لانهم وجدوا في ارتريا ملاذا يلجأون اليه كلما قست الظروف الطبيعية عليهم وشحت بمواردها او اضطروا الى ترك بلادهم لا سباب السياسية. ومن اشهر القبائل العربية التي وصلت الساحل الارتري قبيلة البلى او البلو اليمنية وهي بطنا من حمير(٢٢). ويمكننا ان نضيف الى الهجرات القبلية النزوح الفردي الذي كان يحدث من جراء الحروب التي كانت تحدث في الدولة الاسلامية كالحرب بين الأمويين والعباسيين، ويتضح مما ذكر ان المجتمع الارتري تتألف غالبية من القبائل العربية او تلك التي ترجع في اصولها الى العرب . وهناك قبائل بني عامر، التي ترجع في اصولها الى القبائل البدو هي لازالت بدوية ترعى الحيوانات وتستوطن مناطق شرق البركة(٢٣).

ومن القبائل العربية الاخرى التي تتواجد اليوم في ارتريا هي(الهدندوة)التي تقطن المنطقة الواقعة ما بين القاش والبركة ويزيد عددها على ٤٠ الف نسمة(٢٤). والى جانب القبائل العربية توجد مجموعات قبلية اخرى هي خليط في اصولها من العربية والافريقية منها قبائل (الباربا) و (الدناكل) و (النواب) و (الساهاو) و (البازا) وقبائل (البلين) ومن القبائل الكبيرة ذات الاصول الافريقية الصرفة في ارتريا هي قبيلة (الكونامة) التي تقطن في جنوب غرب ارتريا، اذ ان القبائل العربية المختلفة تستقر على طول الساحل الارتري(٢٥).

الخبر الثاني: الجذور الثقافية والدينية

اولا: دخول الإسلام إلى ارتريا .

فقد دخل الإسلام ارتريا منذ سنوات الدعوة الأولى حيث حملها التجار المسلمون والمهاجرين ورجال الدعوة الذين جاؤوا بدين الفطرة الى قبائل قاومت الديانات اليونانية ونبذت الهتها وقاومت الإمبراطورية الرومانية ورفضت حضارتها ودخل الارتريين في دين الله افواجا، و ترسخت علاقات المودة والحسنى بين القبائل الارترية والمسلمين القادمين من خلف البحر تجارهم واصبحت تلك العلاقة نموذجاً جديداً





في التعامل ومراعاة العهد(٢٦)، وبعد ظهور الاسلام استوطنتها القبائل العربية النازحة من الجزيرة العربية التي اقامت مدن و سيدت حضارات وكان لهذه الهجرات اثرها في تكوين المجتمع الارترى واصبحت ارتريا المركز الثاني الذي انطلق منه الاسلام بعد مكة(٢٧). في القرن الهجري الاول ولازال باقيا عميق الجدور رغم ما يتعرض له من مكر ودس واضطهاد(٢٨). اذ هاجر الصحابة الاولون اليها ومنذ تلك الفترة انتشر الاسلام في ارتريا والخبيشة ومنها اتسع الى مناطق افريقيا الاخرى ففي القرن الثامن الميلادي وصل النفوذ العربي الاسلامي في عهد الدولة الأموية الى جزر (دهلك) التي اصبحت اول امانة اسلامية في ارتريا ومركزا لتنتشر الاسلام(٢٩)، وذلك سبب ان هناك العوامل التي ساعدت على انتشار الاسلام منها العامل الذاتي والعوامل الخارجية والعوامل المتعلقة بالقارة ذاتها لان بني الاسلام على الوحدانية وان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وهذا هو جوهر الاسلام، والعوامل الخارجية التجار لقد كان العرب قبل الاسلام علاقات التجارية مع افريقيا ويدخول الإسلام الى شرق افريقيا وذلك مبادئ الإسلام السمحاء(٣٠).

وفي عام ٢١٦ هـ جهز الخليفة العباسي المأمون عبد الله بن هارون الرشيد جيشا بقيادة عبد الله بن الجهم ، لفتح الاراضي الواقعة جنوب صعيد مصر والتي بقيت بما قوت بجاوية منذ عهد ((اكسوم)) وتلاقي الجمعان ودارت رحى المعركة خسرت فيها البجة معظم مقاتليها مما اضطرها لقبول الهدنة وعقد المعاهدة. ونقضت قبائل البجة تلك المعاهد فقرر الخليفة المتوكل واخضاع البجة ثانيا لسلطان الدولة الاسلامية فكلف محمد بن عبد الله العتيمي بهذه المهمة وهكذا دارت المعارك بين العباسيين وقبائل البجة ملكها (اولباب) واعلن رغبته في الدخول في الهدنة والصلح وصل الى الدار الخلافة العباسية في سامراء واعترف له بالسلطة في بلاده(٣١).

دخول الخبيشة الى ارتريا : لقد تسترت الخبيشة دائما في سعيها للسيطرة على ارتريا بستر ديني منذ دخول المسيحية اليها الا ان ذلك لم يفلح في اخفاء الكراهية العرقية التي ينطوي عليها الاحباش نحو الارترين الذين شكلوا منافسا قويا من عهد مملكة (اكسوم)(٣٢)

في التاريخ الشواهد كثيرة فبعد اعتناق مملكة (اكسوم) للمسيحية جهزت حملته غزو الساحل الارترى ولاقت دعما كبيرا من الامبراطور الروماني البيزنطي الذي شجع الاحباش على عبور البحر لغزو الدولة الخبيشة في اليمن . وبقيت القوات الخبيشية في اليمن الى ان بدأت عوامل التفكك والضعف تدب في الامبراطورية الرومانية ، فانكمش تبعا لذلك المد الخبيشي وتقلصت مملكة (اكسوم)(٣٣).

وفي القرن الخامس عشر جهز الملك اسحق بن داود ملك الالمهرا جيشا كبيرا ضد الساحل الارترى بمساعدة البرتغاليين وفي عام ١٥٢٠م هاجمت قوة بحرية برتغالية أخرى مدينة (مصوع) وأرسل أمراء كل من (زيلع) و (مصوع) و (سواكن)، وفدا للباشا التركي في زبيد باليمن يستجدونه ضد الغزو البرتغالي الخبيشي.(٣٤)

المحور الثالث: التاريخ الاستعماري والسياسي

اولا: الاستعمار الايطالي (١٨٩٠-١٩٤١) (٣٥):

تطعلت ايطاليا بعد توحيدها الى مجد روما القديمة فاندفع كريسي (Crispi) رئيس الوزراء ، ذلك الوقت صوب افريقيا الشرقية لإنشاء مستعمرات تزيد من هيبة وعظمة ايطاليا، خاصة بعد ان فقدت ايطاليا الأمل في ضم تونس والتي سبقتها اليها فرنسا(٣٦). ترجع نواة النفوذ الايطالي في شرق افريقيا الى النشاط التبشيري في هذه الجهات ومن أشهر المبشرين الذين لعبو دورا بارزا في هذا المجال القس جيوزيب ساينو وهو من جماعة (سان الازار) وقد وفد الى مقاطعة (تيجرى) الخبيشة في عام ١٨٣٨ ضمن جماعة من المبشرين، وزار اقليم بوغوس وعاش بين القبائل هناك سنوات عدة اصبحت له نفوذ كبيرة في هذه الجهات

و حين عاد لاطاليا في عام ١٨٦٩م كانت قد اختمرت في ذهنه فكرة ان ايطاليا يجب ان تكون لها ميناء على البحر الاحمر وتتخذ منه ركيزة، ولقيت اراء ساينو ترحيبا من (السنيور روبا تينو) مدير شركة روبا تينو الايطالية للملاحة وكان هذا الأخيرة يبحث عن مسالة انشاء خط الملاحة للشركة بين البندقية وموانئ الهند والصين عن طريق قناة السويس والبحر الاحمر فكلف (القس ساينو) (٣٧).

بالتوجه إلى البحر الاحمر للبحث عن بقعة صالحة لتأسيس محطة تجارية للشركة الايطالية بالقرب من باب المنذب ان يقوم بشراء البقعة التي يقع اختياره عليها اذا تم من ذلك وتحققا لهذه الرغبة عاد (القس ساينو) الى المناطق الواقعة على الساحل البحر الاحمر ، ستاجر باسم (شركة روباتينو) جهات واسعة من خليج عصب ورفع عليها العلم الايطالي على أن حين علم محافظ سواحل البحر الاحمر (رضا باشا) بانباء هذه الاتفاقات بين مشايخ القبائل والاجانب بادر بارسال احتجاج على القس ساينو باعتباره ممثل شركة (روباتينو) على هذه التصرفات غير قانونية . حيث اعلموا سلطة عليا سلطة الخديوي وجرت معادلات طويلة بين مصر والدولة العثمانية بهذا الشأن وتدخلت الحكومة الايطالية في مسالة لمساندة الشركة الايطالية وبذا لم تصبح المساله مشكلة بين الحكومة والشركة بل صارت مشكلة سياسية وقد بذل الايطاليون جهدا للنهوض بالميناء لجعله صالحا لرسو السفن الكبيرة، وقد مر الايطاليون خطا حديديا من مصوع الى السمرة وهي معتدلة المناخ نوعا بسبب ارتفاعها كما ان الصناعات التي حاولت ايطاليا ادخالها او تنميتها كاعداد الملح وتصديره تخفيف السمك وتعليبه خاصة السالمون (وصناعة الاسمنت كان الميزان التجاري دائما غير صالح الدخل القومي) (٣٨) . هكذا لعبت الشركات التجارية دورا هاما وحاسا في استعمار القارة الافريقية على ان هذا يؤكد اهمية (الدافع الاقتصادي) (٣٩)، وقد كان يسكن ارتريا ما يقرب من ٦٠٠٠٠٠ ايطالي (٤٠).

ثانياً: مطامع لاطاليا في ارتريا :

بعد الفشل الذريع الذي منيت به ايطاليا عام ١٨٦٩م في محاولتها السيطرة على الساحل الازتري توافقت سلسلة من الاحداث لتهيئ لها الفرصة من جديد لتحقيق اطماعها ، وكان اهم تلك الاحداث مانتج عن الصراع الذي كان يحدث بين خديوي مصر والسلطان العثماني من اثناء الطرفين وبدا النفوذ المصري يتقلص وفرضت على مصر الوصاية وتدخلت الدول الاجنبية في شؤونها الداخلية وعزل الخديوي اسماعيل (٤١)، وفي مثل تلك الظروف من الطبيعي ان تتحرك الحيشة فبدا ملكها (مينيليك) يخطب ود ايطاليا لتجنب الصدام معها ولاقتسام الغنيمة التي يسعى هو كما سعى ايطاليا للسيطرة عليها وبدات السفن الايطالية تصل للشاطئ الازتري محملة بالجنود والسلاح واحتجت مصر الا ان صوتها كان اضعف من ان يسمع (٤٢) . ولم ترغب بريطانيا بالتدخل مباشرة لوقف التدخل الايطالي بل اكتفت بمراقبة تحركات ايطاليا من عدن وبحدر شديد فقد كانت بريطانيا ترى في النشاط الايطالي تهديدا لطرق تجارتها وممتلكاتها في الشرق (٤٣) .

ثالثاً: حادثة بيلول :

في ربيع عام ١٨٨١م تحركت قوة ايطالية تقدر بنحو ستين شخصا لاستطلاع منطقة (بيلول) تقديدا لاحتلالها فوقعت القوة في كمانن نصبتها باكملها فاستغلت ايطاليا الحادث اوسع استغلال و اتخذته ذريعة لطلب المزيد من القوات لاكمال احتلالها لارتريا وللتصدي للمنافسين الاوربيين من جهة اخرى، ولم تعارض بريطانيا سياسة ايطاليا وذلك من اجل خلق منافسة لفرنسا التي كانت تسعى لتدويل قناة السويس وفي نفس الوقت عززت وجودها في القرن الافريقي ببناء قاعدة عسكرية على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر في مستعمرة جيبوتي وزحفت ايطاليا لملا الفراغ الذي خلفته القوات المصرية فاحتلت مصوع في عام ١٨٨٥ كما احتلت شمال الساحل الازتري عام ١٨٨٧ حتى الحدود السودانية وبعد عامين احتلت مدينة (كرون) عام ١٨٨٩





واخضعت (اسمره) وبسطت نفوذها على بقية الساحل الارترى في الوقت لاحق من نفس العام(٤٤).
وأصدرت ايطاليا مرسوما ملكيا في الاول من كانون الثاني ١٨٩٠ يعلن تبعية ارتريا لايطاليا بعد أن استولت على الاراضي الارترية كان الملك هيبرت الاول قد اصدر في الأول من كانون الثاني / يناير ١٨٩٠ مرسوما باسم (مستعمرة ارتريا) يضم الأراضي والاملاك الايطالية في ساحل البحر الاحمر وشمال الحبشة على ان يكون لهذه المستعمرة ادارة وميزانية مستقلة ويتولى قيادتها وادارتها حاكم عسكري ومدني بنفس الوقت(٤٥) ورغم تفوق ايطاليا العسكري لم تتحقق لها السيطرة على ارتريا بالسهولة والسرعة التي توقعتها اذ خلال الفترة الطويلة من عام ١٨٦٩ حتى ١٨٩٠ استطاعت ايطاليا الاستيلاء على الأراضي الارترية(٤٦). وقد قسم الطليان البلاد الى مدن اوربية واحياء ارترية يتولى الاشراف على المناطق. الأوروبية مجلس بلدية ايطالية اما المناطق الوطنية فيشرف عليها الشيوخ تعينهم الادارة الايطالية وتدفع رواتبهم اماسكان الريف فيشرف عليهم الشيوخ الذي يعينهم اداري ايطالي ولهم رواتب مستمرة .

اقامت الادارة الايطالية في ارتريا ثلاثة محاكم مدينة في مصوع وكرن واسمر وكان الأوروبيون يحاكمون طبقا لاحكام القانون الايطالي والمسلمون لاحكام الشريعة الاسلامية وكان الجنرال اورير او حاكم ايطالي في ارتريا حيث عمل على توسع رقعة ارتريا وتطويرها الجغرافيا.

واستمرت الاوضاع في ارتريا حتى الازمة الايطالية - التركية عام ١٩١٢ حول ليبيا وتقدمت تركيا بعرض تنازها لايطاليا عن ليبيا مقابل تنازل ايطاليا عن مستعمرة ارتريا لتركيا ولكن الحكومة الايطالية رفضت هذا العرض وفي عام ١٩١٦ اعترف مؤتمر نابولي لشؤون المستعمرات الايطالية بحدود ارتريا الطبيعية على بحر العظيرة وفي عام ١٩١٩ عقد مؤتمر روما للاتفاق حول حدود ارتريا وخسرت ايطاليا الكثير في ارتريا وقامت بانشاء شبكة من الموصلات البرية عصب ومصوع لخدمة الطليان بانشاء وايضا شبكة من الخطوط الحديدية وربطت هذه المدن الارترية ببعضها مع الحبشة وفي عام ١٩٣٦ أعلن موسوليني الزعيم الايطالي تشكيل مستعمرة افريقيا الشرقية الايطالية من ارتريا والصومال الايطالي والحبشة. وكانت سياسة الطليان قائمة على النهب لكل خيراتها أي الزراعية والحيوانية وساقوا الارترين بالقوة الى ساحة الحرب وقتل منهم الكثير و جرح اخرون وعمل الطليان على تعميق العنصري ومنعوا السكان المحليين من ركوب السيارات العامة للحافلات والدرجة الأولى في قطارات السكك الحديدية ودخول المدارس والنوادي المتميزة وعد الطليان أسبادا على البلاد(٤٧).

فلجا الايطاليون للمخادعة والعدو فأعلنوا قانونا أطلقوا عليه (قانون النهنذ العامة) تم بموجبه تصفية الرعماء الوطنيين ورؤساء القبائل ومارسوا في ظل هذا القانون ايشع الجرائم(٤٨).

قامت السياسة ايطاليا الاستعمارية على أربعة مبادئ هي :

١. ضمان استتباب امن المستعمرة وتنظيمها.
٢. تطوير المستعمرة وتنميتها لتلائم الاستيطان الايطالي.
٣. استغلال موارد المستعمرة الطبيعية الزراعية والحيوانية والمعدنية وجعل ارتريا سوقا لتصريف المصنوعات الايطالية.

٤. جهل المستعمرة كقاعدة للانقضاض منها على الاراضي الافريقية المجاورة .

اصبحت اسمره منذ عام ١٩٠٠ عاصمة المستعمرة وعندما اعلنت الحرب العالمية الثانية دخلت ايطاليا الحرب الى جانب دول المحور فتعرضت مستعمراتها لهجوم قوات الحلفاء الذي استولوا على ارتريا عام ١٩٤١ وبذلك وخرجت ايطاليا ثانيا من ارتريا وقامت فيها ادارة بريطانية عسكرية(٤٩) .

رابعاً: ارتريا تحت السيطرة البريطانية

بعد هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية فرضت بريطانيا سلطتها على المناطق التي كانت خاضعة للاحتلال الإيطالي : ارتريا والصومال والحبشة . وكانت فترة الاحتلال البريطاني رغم قصرها اخطر فترة في تاريخ ارتريا ومازال الارتريون يعاونون من نتائج تلك السياسة واثارها حتى الآن (٥٠).

شهدت ارتريا خلال فترة الانتداب البريطاني ركودا في الحياة الاقتصادية كما نقلت سلطات الاحتلال البريطاني بعض المنشآت الاقتصادية خارج ارتريا وجمدت مشروعات الثمانية التي كانت بصدد التنفيذ وترتيب على مجمل تلك السياسات اضعاف المركز المالي والاقتصادي لارتريا واطهارها بمظهر القطر الفقير العاجز (٥١) .

واستغلت بريطانيا خبرتها بالشؤون الارترية الداخلية ودرايتها بالتناقضات الثانوية بين بعض القوى السياسية الارترية .

فتمكنت بريطانيا من بناء سد في وجه التفاهم بين الارتريين وشقت وحدة الشعب الثقافية الغرب التطلع القومي نحو وطن ارتري واحد ونجحت السياسة البريطانية في اذكاء نار الخلافات حول القضايا التي لم يكثر بها احد في العهد الإيطالي(٥٢) .

حيث شهدت المنطقة تحت الإدارة البريطانية ركودا اقتصاديا وروجت الحبشة وبريطانيا ان لا يخرج من المعضلة الاقتصادية الا بضم ارتريا للحبشة في دولة فيدرالية واحدة(٥٣) ولعل ان الظروف المناخية الأقاليم الجبلية المرتفعة التي يوصف مناخها بالربيع الدائم . وقد وصف (موسوليني) أيام الاحتلال لارتريا منطقة سهل الدناكل بأنها ليست سوى مهد . قديم البحر جف ماؤه فلا تنمو فيها الأعشاب الخضراء ولا يمكن للإنسان ان يجد فيها وسيلة للارتقاء(٥٤) .

خامسا: الاتحاد الفيدرالي مع الحبشة :

فشلت الدول الأربعة : فرنسا، إنجلترا ، الاتحاد السوفيتي ، والولايات المتحدة في الاتفاق على قرار بشأن ارتريا فأحيل الامل حينئذ للجمعية العامة للأمم المتحدة لجنة خاصة بما كما رفعت اللجنة توصياتها للجمعية العامة للأمم المتحدة تنصح بثلاث حلول :

- ١ . الاتحاد كليا مع الحبشة (وهذا يعني الضم) .
 - ٢ . الاتحاد مع الحبشة في نظام فيدرالي .
 - ٣ . استقلال ارتريا بعد عشر سنين من الوصاية تحت الاشراف الأمم المتحدة (٥٥) .
- وصل في التاسع من فبراير عام ١٩٥١ الى ارتريا السيد (مانينزو ادواردو) مبعوثا معرضا من الأمم المتحدة ليجد ارتريا تنزف بين الأسدين : أسد الحبشة ، أسد بريطانيا ويد عام كامل من العمل المتواصل لوقف النزيف(٥٦)

مت ارتريا الى الحبشة في هيئة اتحاد فيدرالي عام ١٩٥٢(٥٧) وقامت الأمم المتحدة بمنحها لدولة الحبشة في نفسه العام (٥٨) . وقد قرر مجلس الأمن ان يكون لارتريا حكومة ذاتية ولكن هذا القرار لم ينفذ وضمّت الحبشة ارتريا وجعلتها مجرد اقليم(٥٩)، وبذلك أصبحت ارتريا منضوية تحت ما يسمى بالاتحاد الفيدرالي على الرغم من معارضة اغلبه شعبا .

سادسا: ارتريا في ظل النظام الجمهوري الحبشي .

بعد سقوط الإمبراطور (هيلا سيلاسي) اعتقد الارتريون ان حكام اديس ابابا الجدد سيكونون أكثر تفهما للتطلعات الطموحات القومية المقهورة حيث ان تغير بنية النظام بمجلها لكن الحكومة الإثيوبية ظلت مسيطرة على ارتريا حتى ظهور حركات التحرير الارتري في عام ١٩٦١ استمرت لتخلص من النظام الجمهورية الإثيوبية التي سيطرت عليها قرابة أربعة عقود(٦٠). حيث لم تكن هناك صعوبة امامها من إعلانها





دمج ارتريا إلى إثيوبيا في ١٤/١١/١٩٦٢ التحمل الرقم ١٤ من الأقاليم الإثيوبية ، وهكذا كانت نهاية الميثاق الفيدرالي الذي عصفت به أثيوبيا وكأنه لم يكن يحمل ذرة من هبة المنظمة الدولية التي أصدرته باسم السلام والعدل (٦١) .

سابعاً: الأسس الاقتصادية في ظل الاستعمار :

كان الوضع الاقتصادي في ارتريا قبل الحرب العالمية الثانية يتمتع بحالة جيدة في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية ذلك لان الاستعمار الايطالي عمد منذ سنة ١٩٣٥ على تحويل ارتريا الى استغلال فشرع في فتح الأبواب في وجه الاستثمارات الايطالية وفتح الطريق امام استيراد مواد البناء والصناعة على نطاق واسع حتى ربطت ارتريا كلياً بالاقتصاد والايطالي (٦٢).

فقد اهتمت كل المشروعات الواسعة النطاق للتطور والتي يمكن ان تحقق ميزات في المدى البعيد في ارتريا هذا كان في عهد الاحتلال البريطاني التدهور الاقتصادي في ارتريا . لقد ادعت الاجهزة الاستعمارية بان الاراضي ارتريا غير صالحة لايه تنمية زراعية بسبب قلة الامطار والظروف المناخية الاخرى غير المناسبة بسبب تفشي مرض الملاريا . وتعتبر منطقة القاش - ستيت من احسن الاراضي الزراعية في ارتريا لجودة تربتها السوداء ووفرة مياهها من الانهار والمطار (٦٣) اما الثروة الحيوانية فتعد احد المصادر الرئيسية للاقتصاد الارتري حيث تغطي المراعي الطبيعية ما يقرب من ٧٥٪ من مساحة ارتريا . ويمارس حرفة الرعي وامتلاك الثروة الحيوانية عدد كبير من سكان ارتريا (٦٤) ، ان الواقع التجارية في ارتريا كبقية الاراضي العربية المغتصبة التي ادمجت صادراتها ووارداتها مع عموم تجارة الدول المسيطرة عليها . وقبل الاحتلال الاثيوبي كانت ارتريات تصدر الكثير من سلعها الى الخارج كالذهب الى اليابان والهند (٦٥) . والاسمنت والكبريت واللؤلؤ والمرجان والجلود والملح الى الشرق الاقصى وبعض دول افريقيا الوسطى وبالرغم من ذلك فقد كانت تعاني في عهد الاستعمار الايطالي والانكليزي من عجز في ميزانها التجاري (٦٦) .

المحور الرابع: الحركات والأحزاب السياسية في إرتريا

اولاً: الثورة الأرترية

١. اسباب الثورة

في عام ١٩٦١ قام الامبراطور اثيوبيا انذاك (هيلاسيلاسي) بضم ارتريا الى اثيوبيا فالغي علمها وحل برلمانها ومجلس وزرائها بل والغي حتى اللغة العربية في المدارس فاداء هذا الاجراء النصفى الى اشعال نيران الثورة الأرترية التي استمرت حتى عام ١٩٩١ اذا في عام ١٩٥٩ ظهرت حركة التحرير الثيوبية لكنها سرعان ما ابيدت على يد القوات الاثيوبية ولكن بعد ضم ارتريا الى اثيوبيا برزت (جبهة التحرير الارترية) كان القائد الابرز في حركة الثوار الارترية (عثمان صالح سي) وقد مثل دور رسول الثورة للعالم الخارجي (٦٧) .

٢. الهيكل التنظيمي للثورة :

حين تأسست جبهة التحرير الارترية في عام ١٩٦٠م كما ذكرنا واعلنت الكفاح المسلح في الأول من ايلول ١٩٦١ كانت على قمة تنظيم الجبهة اللجنة التنفيذية). وضمت بعض السياسين وعدد من الطلبة ثم حل محل اللجنة (المجلس الأعلى) وامكن توسيع عضويته فيما بعد او كانت هناك (اللجان الفرعية) التي تشرف على نشاطات جبهة التحرير الارترية بين المواطنين في ارتريا وخاصة العمال والطلبة في الخارج وذلك من خلال خلايا التشاكيل (السباعية) السرية التي كانت منتشرة بين كافة قطاعات الشعب الارتري والمنظمات الجماهيرية (٦٨).

بدأت الحركة الثورية كفاحها المسلح في الأول من ايلول من العام نفسه بقيادة المناضل يدعى حامد ادريس عواني ((وكانت مجموعة تضم عشرة اشخاص فقط يملكون بندقية انجليزية واحد عيار (٣٠٣) وخمس

بناقد ايطالية زار من السوف . وقد التحقت بمهذه المجموعة مجموعات من الحاصر الارترية العاملة في الجيش السوداني في نفس العام واهم العناصر تلك المجموعات هم كل من (عمر محمد علي دامر، الشهيد حامد عزاز، الشهيد محمد ابراهيم، محمد علي ادريس، عثمان ابو شنب، محمد عمر عبد الله*، عبد الله ادريس آدم، محمد حامد محمد الحسن ابو جمع ادم، وآدم كندفل)(٦٩)

استعمال السلاح فمثلا القداني البطل الذي القى القبلة في المهرجان الضخم الذي دعت اليه في الثورة ولكن كان الثورة المسلحة لم يكن مناضلوا جبهة التحرير الارترية قد استوعبها سلطات الاحتلال الانبوي في مدينة غردات في ١٠/١٦ لم يكن يعرف أن إحدى القنبلتين التي يحملها عي من النوع الدفاعي وليس الهجومى . فحين قذف بالقنبلة الأولى في قلب المهرجان تصاعد منها الدخان حتى تنبه إلى ذلك بعض كبار المسؤولين وحاول الفرار بينما ظن البعض الآخر من وجود الاحتفال بأنها من الألعاب النارية التي القيت لزيادة رونق الاحتفال ان القداني اعتقد ان القبلة من النوع الفاسد وسحب دون ان يجزع او يضطرب القبلة الثانية والاحيرة قذف بها على المنصة الرئيسية فانفجرت وفتكت بست وثلاثين شخصا بين وجريح وكان من بينهم عدد من الوزراء وكبار الشخصيات والمسؤولين في حكومة الكورية واثيوبيا وقد انسحب القداني بسلام ليرفد المسيرة النضالية مع رفاقه الابطال في جبهة التحري الارترية غير الهجوم المذكور مانجم عنه من خسائر فادحة بين صفوف كبار سلطات الاحتلال الانبوي، وهكذا بدأت الثورة المسلحة في سباق مع الزمن فالاحتلال الانبوي يحمدها(٧٠)، وفي مايو نيسان ١٩٦٢ توفي القائد ((حامد ادريس عواني)) بسبب المرض(٧١)، وفي نهاية كانون الأول - ١٩٦٢ - عقدت قوات جيش التحرير الارتري اجتماعها الأول في برفشيش بمنطقة الجاش ويتم فيه انتخاب المناضل محمد عمر عبد الله (ابو طيارة) قائدا عاما لقوات الثورة(٧٢) . التي تم تقسيمها الى فصيلتين : واحد تحت قيادة القائد العام ، والثانية : تحت قيادة القائد الشهيد محمد ادريس حاج .

وفي عام ١٩٦٣ قام ادم كندفل بالهجوم على مركز (هيكونه) على الحدود السودانية على الرعاة والفلاحين الى الثوار، وكانت تلك المعركة بمثابة بداية مرحلة جديدة حيث اتيح للثورة ان تصاعف عددها في تلك الظروف الحرجة جدا . ثم استولت قوات الثورة على ٤٠ بندقية من مركز (ادبيرة) وتوسع بناقد غنمتها في معركة (ساوا)(٧٣)، وهكذا عبرت الثورة عن نفسها بتمثيل كافة طبقات الشعب الارتري وبعد عن بدات في المدن انتقلت الى الارياف وكونت لها فروعاً وقد طرحت حركة التحرير الارترية في بناها الاهداف التالية :

١ . استقلال ارتريا استقلال تاما .

٢ . وحدة التراب الارتري بالحدود الحالية.

تحقيق امان الشعب الارتري القومية (٧٤).

وكذلك اكدت جبهة (التحرير الارترية) تصفيه النفوذ الاستعماريه والصهيونية تصفية تامة واستنصاله من جذوره وجعل اللغة الرسمية اللغة العربية والتجريدية كلغتين رسميتين في ارتريا وانتهاج سياسة تحريرية في الداخل والخارج(٧٥) وضع البلاد عند ارتريا قبيل الاستقلال : مخربه نتيجة النفس نصف مليون لاجئ ارتري في السودان . ٣٠ عاما من المعارك البني التحتية بحاجة الى تاسيس من جديد الصناعة الاخير حتى ولو كانت هناك صناعات منشآت ميكانيكية (لاتزال عاملة وهناك وهياكلها التنظيمية وهي المعتادة على المركزية الديمقراطية الماركسية اللينينية فقررت عقد الصعيد السياسي استعدت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا لان تجرى تحولا في بناها مؤتمر استثنائي غداة الاستفتاء على الاستقلال حل نفسها(٧٦)، ادراكا منها لضرورة هذه العملية القانونية اقامت حكومة مؤقتة من دون ان تعلن الاستقلال وقررت أن يتم التعبير عن الخيار الحر



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.





والنزىة للشعب الارتري عبر الاستفتاء عقب اعلان نتائج الاستفتاء في ٢٤ نيسان ١٩٩٣ تم اختيار اول رئيس لدولة الارتيرية المستقلة اساياس افورقي (الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير ارتريا) (٧٧).

ثانياً: الأحزاب في ارتريا :

لقد قادة التجار المسلمون وزعماء القبائل وعناصر الكمبرادور والاقطاع السياسي وطبقات البرجوازية احزاب الرابطة الاسلامية الحزب التقدمي الحر حزب ارتريا الجديدة جمعية المحاربين القدماء حزب المثقفين الحزب الوطني _ حزب ارتريا المستقلة بينما ضم الجناح الثاني من التنظيمات الارتيرية غالبية من المسيحيين ، رؤوساء الكنائس وكبار موظفين الدولة والاقطاعين والكمبرادور وتمثل ذلك في حزب الوحدة _ حزب الاتحاد الحر حزب ارتريا المستقلة المتحدة مع اثيوبيا اضافة لحزب الرابطة الاسلامية المستقلة (مصوع)(٧٨)، وجهة التحريرية الارتيرية : نشأت في تموز ١٩٦٠ وانتقلت الى العمل المسلح في ايلول(١٩٦١) (٧٩). كما ذكرنا في المبحث الثالث لها دور رئيسي في ثورة ارتريا) كانت تدعو الاحزاب للاستقلال هكذا اتبع السياق التاريخي نشأة الاحزاب الارتيرية ابان مرحلة المطالبة بالاستقلال بقيادة الاقطاع الديني العشائري فكانت هذه الاحزاب تدور في فلك الدولة البريطانية التي ارادت انشاء حزبين متضادين لانجاح فكرة مشروع تقسيم ارتريا من اهمها سوف اعرض :

١. (الحزب الاسلامي): الذي كان يضم التجار المسلمون وزعماء القبائل وعناصر من الكمبرادور والاقطاع السياحي وطبقات البرجوازية واحزابهم الذين كانت تنفرع من حزب الاسلامي ومنها الحزب الحر التقدمي (كما ذكرنا مسبقاً)(٨٠)

٢. حزب اتريا الجديد:

حزب ارتريا المستقلة وهذه الاحزاب تدعو الى الاستقلال .

اما الحزب الاخر المسيحي الذي كان يسمى بحزب الوحدة وكان مقرة اسمها ويدعو الى الوحدة مع اثيوبيا . وكان يضم الاحزاب الاتحادي حزب ارتريا المستقلة مع اثيوبيا . وتحققت رغبات اثيوبيا حتى سقطت هذه الاحزاب بعد ضم ارتريا الى اثيوبيا في سنة ١٩٦٢ رسمياً حيث منعت الحكومة الاثيوبية بقيادة الامبراطور هيلا سيلاسي حيث بدا الارتيريين حركة سياسية اطلقوا عليها اسم جبهة تحرير ارتريا واندلعت الحرب التحرير التي هي المسألة الجوهرية التي تنادي بما استقلال القطر وتدعو الى الاستقلال

١ - من هنا يمكن عرض الاحزاب التي تطالب بالاستقلال الكامل للقطر كله :

الرابطة الاسلامية:

- الحزب التقدمي الحر

الجمعية الارتيرية الايطالية

حزب المحاربين القدماء .

الحزب الوطني

-حزب ارتريا المستقلة

ب الاحزاب المطالبة بالاتحاد مع اثيوبيا :

حزب الاتحاد الحر

- حزب ارتريا المستقلة المتحدة .

مع اثيوبيا

حزب الرابطة الاسلامية المستقلة (مصوع) .

ج الاحزاب الداعية الى الاستقلال المديرية الغربية بعد فترة وصية بومية :

الرابطة الاسلامية للمديرية الغربية

لقد تجمعت الاحزاب المطالبة بالاستقلال في كتلة اطلقت عليها اسم الكتلة الاستقلالية مع الحفاظ بشخصيتها القديمة ومن العصر التاكيد من صحة التقديرات العددية للاحزاب المختلفة أنا الان تلك الاحزاب قد قدموا للجنة ارقاماً تتضح فيها المبالغة.

زعماء:

ولقد عقدت اللجنة اجتماعات في عدة اماكن من ارتريا بقصد التاكيد من رغبات الشعب التري فيما يتعلق بمصير وطنهم وتمت هذه الاجتماعات في اماكن اعت خصيصاً لذلك ولكنها الأبد عن بعض الاعداء كيلو مترات مما لم يتح مجالاً للإبلاغ عن وصولها بوقت كاف وعموماً كان مختلفة كذلك لوط يظهر في تلك التجمعات نفس الاشخاص بما فيه المتحدثون باسم الاحزاب ان ممثلي كانوا يرددون اجوبة متشابهة مما يبين اعدادها الدقيق المسبق وقدما كانت توجه الاسئلة للجمهور المختشد كانت الاجابات مختلطة وغير واضحة ولوحظ ايضا في الاجتماعات المعقودة في المرتفعات الارترية حيث يكثر انصار حزب الاتحاد ان التنظيمات كانت اشبه بعرض عسكري اذا كان يلبس عدد كبير منهم ازياء رسمية تحمل شارات مميزة خلاف لاوامر الادارة البريطانية التي تمنع لبس الازياء الرسمية في مثل هذا المناسبات وكان واضحاً أن دعوة الاتحاد تتمتع بعنف السلطة الحاكمة في تلك المناطق استمعت اللجنة الى اتهامات تشير الى الكثيرين من المسيحيين حرموا من حقوقهم الكنيسة اختلافهم مع الدعوة السياسية لحزب الاتحاد .

وفي تجمعات حزب الاتحاد كان مظهر القساوسة حاملين شارات الكنيسة شينا مألوفاً ومن مالم يدعونا لاراء حزب الاتحاد الجلي ان رجال الدين كانوا يستخدمون نفوذهم للتأثير على الجماهير وشكا بعض القسيسين والرهبان من تهديدات رئيس اساقفة الكنيسة الارثوذكسية باعلان حرمانهم من حقوقهم الكنيسة من الاسباب المهمة لتشكيل الاحزاب السياسية في الارتريا ان الارهاب الذي نشأ في ارتريا يهدف دفع الناس الى تاييد اتجاه سياسي معين هو من العوامل في تجمع الناس حول حزب معين وقد تعرض بعض الاشخاص الذين عارضوا الاتحاد الى هجمات على ارواحهم وممتلكاتهم كما اجبر اخرون على تاييد الاحزاب المناهية بالاتحاد و هوجم زعماء سياسيون بارزون ينادون بالاستقلال ومن بينهم السيد ولد اب ولد مارام - الذي تعرضت حياته لاربع محاولات اغتيال ان هذه التصرفات للجرائمية تحول دون معرفة الآراء الحقيقية لانصار الاتحاد الذين لا يمكن التاكيد من ان اعتناقهم لهذا المعتقد السياسي تم في جوخال من التهديد، وفي هذه الحالة فان المعتقد السياسي لمعظم المواطنين الذين يؤيدون الاتحاد لا يمكن الا ان ينظر اليه بارتياب وبخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار تخلف الوعي السياسي غالبية السكان الذي هو ارم مالوف في بلدان المستعمرة وحيث تعيش قطاعات كبيرة من الشعب كرقيق الارض . اجرت اللجنة احاديث عديدة مع ممثلي مختلف الجماعات سواء في داخل اسمرا او في غيرها من مناطق ارتريا ومن اجل هذه الغاية قامت اللجنة برحلات عبر الالاف الكيلو مترات وجاهدت في حدود طاقتها للتاكيد من رغبات المواطنين فيما يتعلق بالمسائل الجهورية التالية :

١ - استقلال القطر

وضع القطر تحت الوصاية

ضم القطر كلياً الى اثيوبيا

تقسيم القطر بضم الجزء الشرقي منه الى اثيوبيا والجزء الغربي الى السودان . (٨١)

ان الاغلبية الساحقة من السكان في المنخفضات الشرقية والغربية ومجموعات اخرى في المرتفعات متباينة





الاهمية تدعو للاستقلال الفوري كما تحبذ هذه الاغلبية وضع القطر تحت وصاية دولية باشراف الامم المتحدة المباشر اذا ما اعتبر الاستقلال الفوري سابق لأوانه بالظر لعدم توفر المؤهلات الكافية ان دعوة ضم ارتريا الى اثيوبيا تجسد تاييدا قويا في المديرية الواقعة في المرتفعات الارتفاعية وان المظاهرات التي قامت هناك تدل على تاييد الاغلبية لهذا الحل اما الحل الرامي الى تجزئة ارتريا بين اثيوبيا والسودان فيقابل برفض شبه اجماعي وهناك حزب سياسي واحد هو حزب الرابطة الاسلامية للمديرية الغربية يطالب بوضع المديرية تحت الوصاية البريطانية بهدف استقلالها مستقلا وحتى هذه المجموعة عبرت عن معارضتها للاحاق المديرية الغربية بالسودان. طالبت الرابطة الاسلامية للمديرية الغربية والتي لا تستمتع الا بتأييد ضئيل جدا حتى في نطاق مديريتها الوحيد بوضع المديرية الغربية تحت وصاية هيئة الامم المتحدة بغض النظر عن الحل الذي يتخذ لبقية اجزاء ارتريا(٨٢).

ضعفها تعبر عن معارضتها لضم القطر الى اثيوبيا وتطالب بالاستقلال وان الشجاعة والاصرار خلال سلطنا الضوء على الاحداث الارتيرية ان كافة الحام ارتريا شاهدنا تجمعات جماهيرية الذين عبروا بحما عن شعورهم رغم الاخطار المرتبة على ذلك لهما من المشاهد المؤثرة وليس هناك من شك أن غالبية السكان المنخفضات الشرقية والغربية يؤيدون بحماسة بالغ الاستقلال ويعارضون بشدة مطلب الاتحاد أو التقسيم أن المجموعات التي تؤيد الاستقلال خاصتنا الصفوف المسلمين

ثالثاً: تأسيس الأحزاب الارتيرية وأهدافها(٨٣).

١- حزب الوحدة الارتيرية الاثيوبية :

تأسس الحزب الاتحادي في ٥/٥/١٩٤١ واتخذ من العاصمة اسمرا) مقرا له كما ذكر مسبقا واخذ شكلا منظما في ابريل من عام ١٩٤٦ بعد ان اندمجت معه جمعية حب الوطن (مجر فقري السيد تدلا بايرو سكرتيرا عاما للحزب الاتحادي هقر) التي تخلت عن اهدافها السابقة اصبحت تدعو للوحدة مع اثيوبيا منذ عام ١٩٤٣ واصبح واهم صفة و اهداف هذا الحزب الدعوة للوحدة غير المشروطة بين اثيوبيا وارتريا وكانت تقف الى م الحكومة الاثيوبية والكنيسة القبطية في ارتريا برئاسة الاب مرقص بطريك الكنيسة واكن الاب مرقص قد بدا منذ اواخر عام ١٩٤٣ بالضغط على الارتيريين المسيحيين وتهديدهم بحرمانهم من حقوقهم الدينية ان لم يؤيدوا وحدا ارتريا الفورية مع اثيوبيا وتحقيقا لهذه الغاية كان الاب مرقص منذ ذلك التاريخ يقوم بجمع توقيعات المواطنين المؤيدين للوحدة مع اثيوبيا انشاء منظمة سرية ارهابية تدعو للوحدة مع اثيوبيا باستخدام وسائل الاغتيالات والتهديد اشتعال الحرائق ومصادرة الاموال وقد عرفت هذه المنظمة باسم (الالدينيت) أي الوحدة ويطلق عليها محليا اسم (الشفتا)أي القتل والسراق ولكن ركزت بشكل واضح على الارتيريين المسلمين والايطاليين المقيمين في ارتريا (٨٤).

ويذكر تريفاسكس بان منظمة (الالدينيت) الارهابية كانت تقطع رؤوس المسلمين بالسيوف بعد تقييدهم امام نساتهم واطفالهم وتصادر أموالهم ودوابهم وكانت تحرق مزارع الايطاليين وتقتلهم وتلطف مناجم الذهب ان الفرق بين الحزب الاتحادي وحركة الدينيت هو ان الحزب الاتحادي كان يمارس نشاطه في حدود القانون بوسائل شرعية بينما كانت حركة الدينيت غير مرتبطة بالقانون واتخذت مثلها الاعلى من نجاح الحركة السرية الارهابية الصهيونية في فلسطين في أواخر الانتداب البريطاني . وكان الهدف من هذه النشاطات الارهابية على المستوى الداخلي ارغام المواطنين على تاييد الحزب الاتحادي والتخلي عن الاحزاب المؤيدة للاستقلال من جهة وخلق فوضى واضطرابات داخلية واحداث فتنة طائفية بين المواطنين والهاء الشعب

الارتري بما عن مواجهة المخططات التامرية المستهدفة عرقلة استقلاله التام من جهة اخرى .

الرابطة الإسلامية :

تأسست الرابطة الإسلامية في ٤-١٢-١٩٤٦ برئاسة السيد باجر الميرغني واصبح الشيخ ابراهيم سلطان علي سكرتيرها العام واتخذت الرابطة من مدينة كون مقرا لها واهم اهداف الرابطة الإسلامية كانت الدعوة الى وحدة ارتريا واستقلالها الفوري وعند تعذر ذلك بشكل فوري لامانع من قبول الوصاية البريطانية لمدة عشر سنوات فقط (٨٥) . وما بعدها .

وحين ادركت الرابطة النوايا العدوانية للسلطات البريطانية رفضت وصايتها وتمسكت فقط بوصاية المم المتحدة اذا كان ولا بد من الوصاية ومن بين الأساليب التي لجأت اليها الرابطة الإسلامية لاحباط المخططات البريطانية والاثيوبية الاعية الى تقييم ارتريا او ضمها الى اثيوبيا مطالبتها ببعض الاراضي الواقعة ضمن اقلي متجراي الاثيوبي وكذلك مطالبتها باجزاء من الاراضي السودانية التي كانت خاضعة لسلطات الاحتلال البريطاني وكان الهدف منها تلك المطالبة التي لجأت لها الرابطة الإسلامية هو عرقلة فكرة التقييم

الحزب التقدمي الحر :

تأسس الحزب التقدمي الحر بعد تأسيس الرابطة الإسلامية بفترة قصيرة - في فبراير ١٩٤٧ وجعل من مدينة (عدي قبيح) مقرا له وكان برنامجه يدعو لوحدة ارتريا واستقلالها بعد فترة اشراف من قبل الامم المتحدة مع مطالبة ببعض الاراضي في اقلي متجراي والسودان الذي كان خاضعا لسلطات الاحتلال البريطاني وذلك نفس الاعتبارات والتدبير التي رأتها الرابطة الإسلامية كان معظم انصار الحزب التقدمي الحر من المسيحيين بينما كانت الاغلبية الساحقة من اعضاء الرابطة الإسلامية او كلهم من المسلمين

٤- الاحزاب الموالية والمنشقة :

الى جانب الحزب الاتحادي الذي كان يدعو صراحة وبحماس منقطع النظر وبوسائل شرعية و غير شرعية للوحدة الفورية مع اثيوبيا وبدون اية شروط كانت هناك ايضا احزابا اخرى تدعو استمرار التبعية الاستعمارية في ارتريا فضلا عن الاحزاب المنشقة التي سارعت في نفس تجاه الرامي الى استمرار التبعية او تفويض وحدة التراب الارتري(٨٦) .

ومن هذه الاحزاب :

أ- الحزب الموالي لاييطاليا: تأسس هذا الحزب في سبتمبر ١٩٤٧ في اسمرا ويعتبر اعضاءه من الارتريين وكان يطالب بالوصاية الايطالية قبل نيل الاستقلال . ب ربطة المحاربين القداماء الارترية / تأسست في ابريل ١٩٤٧ وكانت عضويتها قاصرة على الجنود الارتريين من المسلمين والمسيحيين الذين خدموا تحت امره السلطات الايطالية.

ت الرابطة الايطالية الارترية: كانت عضويتها محصورة على قداماء الايطاليين في ارتريا والمولدين فيها بالاضافة الى الارتريين المرتبطين معهم بصلات زوجية.

تقييم دور الاحزاب الارترية :

نجحت معظم الاحزاب الوطنية الارترية في المراحل الاخيرة من مناقشة القضية الارترية لدى منظمة الامم المتحدة في التغلب على صراعاتها ومنافساتها السابقة وتكونت منها (الكتلة الاستقلالية) وتمسكت بوحدة ارتريا واستقلالها التام





أما زعماء الحزب الاتحادي الذين كانت أهدافهم متطابقة تماما مع أهداف ومصالح الحكومة الاثيوبية والقوى الاستعمارية التي كانت تقف ورائها فقد ظلوا متشبثين لآخر لحظة بودة ارتيريا واثيوبيا . ومن الجدير بالاشارة اليه ... انه حين اندلعت الثورة الارترية رافضة لكافة اشكال التبعية والتدخلات الاثيوبية ومع تعاضم قاعدتها الجماهيرية وازدياد صمودها بوجه المحاولات القضاء عليها من قبل اثيوبيا وحلفائها الاستعماريين والصهيونية(٨٧).

وما حققتة الاحزاب الوطنية الارترية من الحكم الذاتي بكل مظاهره المتميزة من علم وطني ودستور ذي اختصاصات وشخصية وطنية ومؤسسات تشريعية وتنفيذية وقضائية مستقلة وذات صلاحيات واختصاصات واسعة وشارات مميزة للكيان الارترى كل ذلك يعتبر ثمرة للنضال السياسي الذي خاصته الاحزاب الوطنية الارترية للاعوام ١٩٤٦-١٩٥٢ .

والاهمية الخاصة لنضال الاحزاب الوطنية الارترية في الحياة السياسية وفي تلك الفترة تكمن فضلا عن محافظتها على وحدة الشعب الارترى ووطنه في اعطاء القضية الارترية طابعا دوليا الأمر الذي لاتزال تنحسر عليه السلطات الاثيوبية حتى الان لأنها ان كانت اعلنت ضمها لارتريا من من جانبها فقط فان احتمال اثاره القضية الارترية في أي وقت على المستوى الدولي هو الرعب الذي لا يزال يؤرقها في المجال الدولي(٨٨) .

الذي خاضة الشعب الارترى منذ بداية الستينات واستمر الى ان سجل نهاية حاسمة ضد الاستعمار الاثيوبي ومع هذا يجب ان ندرك ان تحقيق النصر النهائي مرتبط بجملة مستلزمات ضرورية من بينها تهيئة الراي العام الدولي لصالح القضية الارترية(٨٩). وهكذا كانت القضية الارترية التي هي اهميتها الكبير في موقعها الاستراتيجي وصراع القوى الاستعمارية عليها(٩٠) .

الخاتمة:

كل ما تقدم يتضم لنا أن ارتريا شعب قويا مكافها رغم الظروف التي مره بها وتعدد أشكال الاستعمار من ايطاليا وبريطانيا واثيوبيا لم تنكسر رغم الظروف حيث جامد الشعب الارترى على مدى ٣٠ عاما لحصول على استقلال النيل من ادعاءات أثيوبيا بضم ارتريا لها وحصول على كيان خاص بما . وهكذا استمرت الثورات والكفاح المسلم ومساعدة امرأة الارترية الى جانب الرجل في حصول على الاستقلال وبالرغم من طول السنوات النضال وتضحيات الشعب الارترى بأرواحهم لوصول إلى الدولة مستقلة ذات سيادة منحت ذلك سنة ١٩٩٣ .

يمكن ان نستطيع الى ما توصلت اليه ان هذه الدولة تحمل أهمية من حيث :

١ - الموقع الجغرافي كما ذكرت مسبقا موقعها الاستراتيجي الذي هو على البحر الاحمر أصبحت محط الأنظار المستمرين .

- مركز مهم من حيث ربط أفريقيا بآسيا .

- ان الشعب الارترى الذي حرم من التعبير عن حقه في تقرير المصير تأكيد مسألة الوطنية وعندما مورست في حقه حروب جائرة وبعد نضال طويل وشاق وتضحيات جسام تمكن الشعب من تعبير عن نفسه بالاستفتاء وانتخاب أول رئيس لدولة ارتريا المستقلة .

وهكذا انتهت المعاناة الشعب وستين طوال من خراب ودمار ومعارك وحروب طاحنة على نفوس باحله جديدة ودولة كيانها مستقل

الهوامش:

- (١) مسعود الخوند ، موسوعة التاريخة الجغرافية ، ج ١ ، ص ٢٦٠ غالي عودة ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ص ١٧ .
- (٢) غالي عودة ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ص ١٧ .
- (٣) المصدر نفسه ، ص ١٧ .
- (٤) المصدر نفسه ، ص ١٧ .
- (٥) جعفر عباس حميدي : تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر ، ص ٢٥١
- (٦) غالي عودة ، ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ص ١٨
- (٧) مسعود الخوند ، الموسوعة التاريخة الجغرافية ، ص ٢٦٠
- (٨) أمينة أبو حجر ، الموسوعة الجغرافية لبلدان العالم ، ص ١٦٢
- (٩) المصدر نفسه ، ص ١٦٢
- (١٠) غالي عودة ، ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ص ١٨ .
- (١١) عبد الحكيم العفيفي : موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية ، ص ٥١ .
- (١٢) مطيع بكر ، موسوعة الجغرافية ، ص ٦٦
- (١٣) محمد عتريس : معجم البلدان العالم ، ص ١٥
- (١٤) محمد عتريس : معجم البلدان ، ص ١٥
- (١٥) أمينة أبو حجر : موسوعة الجغرافية لبلدان العالم ، ص ١٦١
- (١٦) داتز : الحضارة الإسلامية والتاريخ الأفريقي وترجمة محمود نسيم ، بيروت ، ص ١١٩ .
- (١٧) جون جنتز ، داخل إفريقيا ، ج ٢ ، ترجمة حسن بلال العروس القاهرة ، ص ١٣٦
- (١٨) عبد الباري عبد الرزاق النجم ، ارتريا شعبا وكفاحا ، بغداد ، ص ٣٦
- " الكوشيون: هم اقوام كانت تسكن ارتريا قبل قدوم القبائل السامية من اليمن ويعتمد بانهم نرحوا من جنوب شبه الجزيرة العربية منذ عشرة الألف سنة .
- (١٩) عبد المجيد عابدين : بين الحبشة والعرب القاهرة ، ص ١٠
- (٢٠) دونالد ويدز : تاريخ إفريقيا جنوب الصحراء ، ترجمة د. راشد البراوي ، القاهرة ، دار الجبل سنة ١٩٦٢ ، ص ١٩
- (٢١) دنيس بولم : الحضارات الإفريقية ، ترجمة علي شاهين ، بيروت ، ص ٤٢
- (٢٢) عبد المجيد عابدين ، ص ١٠
- (٢٣) فلييب رفلد ، الجغرافية السياسية لإفريقيا ، القاهرة ١٩٦٥ ، ص ١٦٦
- (٢٤) يسرى عبد الرزاق الجوهري ، السلالات البشرية ، ط ٢ ، دار المعارف السكندرية ١٩٦٧ ، ص ٣٧٢
- (٢٥) حسن إبراهيم حسن : انتشار الإسلام في القارة الإفريقية . ط ٢ ، القاهرة ١٩٦٤ ، ص ١٦٨ .
- (٢٦) غالي عودة : ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ص ٢٢
- (٢٧) جعفر عباس حميدي ، تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر ، ص ٢٤٧
- (٢٨) مصطفى مؤمن : قسّمات العالم الإسلامي المعاصر ، دار الفتح ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٧٤ ، ص ٣٥٦
- (٢٩) عبد الرحمن عابدين : الحبشة والعرب ، دار الفكر العربي (القاهرة ، بلا) ص ١٥٠
- (٣٠) شارل اندريه جوليان : تاريخ إفريقيا ، ترجمة طلعت عوض اباضة ، دار النهضة المصرية (القاهرة ، ١٩٦٨) ص ٧٧
- (٣١) تاليف غالي عودة ، المصدر السابق ، ص ٢٣
- (٣٢) المصدر نفسه ، ص ٢٧ ، ص ٢٨



- (٣٣) محمد عثمان ابو بكر: تاريخ ارتريا المعاصر ، ص ٢٢
- (٣٤) عثمان صالح سبي : تاريخ ارتريا ، شركة النهار للخدمة الصحفية ، بيروت ، ١٩٨٤ ، ص ٦٩
- (٣٥) محمد عطية الله : قاموس السياسي : ص ٤٦
- (٣٦) حلمي محروس اسماعيل : تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر ، ص ٣٦
- (٣٧) شوقي الجمل : تاريخ كشف افريقيا واستعمارها ، ص ٣٤٤
- (٣٨) شوقي الجمل : تاريخ كشف افريقيا واستعمارها ، ص ٣٤٥ ، ص ٣٨٣ ، ص ١٤٣
- (٣٩) احمد طاهر : افريقية في مفترق طرق ، دار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، بلا) ، ص ٢٣١
- (٤٠) سقيان الصفدي: الموسوعة التاريخية لدول العالم وقادتها ، ص ١٠٢
- (٤١) غالي عودة : ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ص ٣١ ، ص ٣٢
- (٤٢) المصدر نفسه، ص ٣٣ .
- (٤٣) احمد نجم الدين فليجة : افريقيا دراسة عامة واقليمية، مؤسسة الشباب الجامعة (الاسكندرية ، بلا) ص ٨٣
- (٤٤) غالي عودة : ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ص ٣٣
- (٤٥) عمر طه ياسين : تاريخ العرب الحديث والمعاصر ، ص ١١٦
- (٤٦) غالي عودة : المصدر السابق ، ص ٣٣
- (٤٧) مفيد الزبيدي : موسوعة التاريخ العربي المعاصر والحديث دار اسامة للنشر وتوزيع ، ط ١ ، عمان ، ٢٠٠٤
- (٤٨) غالي عودة المصدر السابق ، ص ٣٣
- (٤٩) جعفر حميدي، تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر ، ص ٢٥٣
- (٥٠) غالي عودة : ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ص ٣٧
- (٥١) حامد صالح تركي ، ارتريا والتحديات المصرية ، ص ٢٠٣
- (٥٢) غالي عودة ، ص ٣٨
- (٥٣) غالي عودة : ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ص ٣٨
- (٥٤) محمد لطفي جمعة : بين الاسد الأفريقي والنمر الايطالي ، ص ٧١
- (٥٥) غالي عودة ، المصدر السابق ، ٣٩
- (٥٦) غالي عودة : المصدر السابق ، ٣٩
- (٥٧) محمود ابو العلا، جغرافية العالم الاسلامي واقتصادياته ، ص ٩٩ .
- (٥٨) ترجمة محمد عماد كفتارو، موسوعة بلدان العالم ، ص ٤٦
- (٥٩) محمود ابو العلا ، ص ٩٩
- (٦٠) غالي عودة ، ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ص ٤٢
- (٦١) حامد صالح تركي، ارتريا والتحديات المصرية ، ص ٢٤٩
- (٦٢) عبد الباري عبد الرزاق النجم ، ارتريا شعبا وكفاحا ، ص ٩٣
- (٦٣) بريفيا سكيس: ارتريا مستعمرة في مرحلة الانتقال ١٩٤١ - ١٩٥٢ ، ص ٧٤
- (٦٤) اسعد الفوتاني : ارتريا تاريخا ولورة ، ص ٢٦
- (٦٥) زاهر رياض : استعمار افريقيا ، ص ٢٧٤
- (٦٦) محمد عبد الغني السعودي : افريقية ، ص ٢٢٥
- (٦٧) عطية محزوم القيتوري : دراسات في تاريخ شرق افريقيا ، دار الكتب الوطنية ، الطبعة الأولى (بنغازي ١٩٩٨) ، ص ٢٤٤

- (٦٨) حامد صالح تركي: ارتريا والتحديات المصرية ، ص ٣١٢
- (٦٩) محمد عمر عبد الله الملقب (ابو طيارة) شغل منصب القائد العام للثورة بعد وفاة حامد ادريس عواني عام ١٩٦٢ اصبح عضوا في قيادة الوحدة الثلاثية عام ١٩٩٨ قائدا للقوات المساعدة عضوا في قيادة قوات التحرير الشعبية السابقة .
- (٧٠) حامد صالح تركي :
- (٧١) خلف المنشري :
- (٧٢) حامد صالح تركي: ارتريا والتحديات المصرية ، ص ٣١٣
- (٧٣) خلف المنشري: ارتريا من احتلال الى الثورة ، ص ١٦٧ ، ص ١٩٨
- (٧٤) عبد الباري عبد الرزاق النجم : ارتريا شعبا وكفاحا ، ص ٢٥٩
- (٧٥) حامد صالح تركي : المصدر السابق ، ص ٣٠٥
- (٧٦) مسعود الخوند ، موسوعة التاريخية الجغرافية ، ص ٢٦٦
- (٧٧) سعد بن عمر ، ارتريا دولة للاجهار ام تمط جديد من دولة حديثة ، ط ١ ، ص ٢٠١٠
- (٧٨) خلف المنشري: ارتريا من الاحتلال الى الثورة ، ط ١ ، ص ١٦٥
- (٧٩) مسعود الخوند : الموسوعة التاريخية والجغرافية ، ص ٢٦٤
- (٨٠) خلف المنشري: ارتريا من الاحتلال الى الثورة ، ص ٤٢
- (٨١) المصدر السابق ص ٤٥-٤٦
- (٨٢) المصدر السابق ص ٤٩
- (٨٣) المصدر السابق ، ص ٤٩
- (٨٤) حامد صالح تركي: ارتريا والتحديات المصرية ، ص ٢٠٩
- (٨٥) المصدر السابق ، ص ٢١٠
- (٨٦) المصدر السابق ، ص ٢١٢
- (٨٧) حامد صالح تركي: ارتريا والتحديات المصرية ، ص ٢١٤
- (٨٨) حامد صالح تركي: ارتريا والتحديات المصرية ، ص ٢١٥
- (٨٩) صلاح الدين حافظ : صراع القوى العظمى حول القرن الأفريقي، عالم المعرفة (الكويت ، ١٩٩٠) ، ص ٥٥
- (٩٠) قاسم الدويكات: مشكلات الحدود السياسية في الوطن العربي ، ط ١ ، (عمان ، ٢٠٠٣) ، ص ١٩٥

المصادر:

١. مسعود الخوند: موسوعة التاريخية الجغرافية ، ج ١ ، طبعة جديدة ، ٢٠٠٣ .
٢. غالي عودة : ارتريا بلاد المسلمين وصراع النفوذ ، ط ١ ، دار البشير، عمان ، ١٩٨٩ .
٣. عبد الحكيم العفيفي : موسوعة ١٠٠٠ مدينة اسلامية ، ط ١ ، اوراق شرقية، بيروت، ٢٠٠٠ .
٤. محمد عتريس : معجم البلدان العالم ، ط ١ للنشر ، (القاهرة ، ٢٠٠٢ م).
٥. دنيس بولم: الحضارات الافريقية، ترجمة علي شاهين منشورات دار مكتبة الحياة (بيروت ، بلا).
٦. دونالد ويدلر : تاريخ افريقيا جنوب الصحراء، ترجمة د. راشد البراوي دار الجليل للطباعة (قصر النؤلوة - ١٩٦٢).
٧. أمنة إبراهيم ابو حجر : الموسوعة الجغرافية لبلدان العالم ، دار اسامة ، ط ١، عمان ٢٠٠١ .
٨. جعفر عباس حميدي : تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر ، ط ١، دار الفكر، عمان ، ٢٠٠٢ .
٩. مصطفى مؤمن : قسماط العالم الاسلامي المعاصر ، ط ١ ، دار الفتح، بيروت، ١٩٧٤ .
١٠. عبد الباري عبد الرزاق النجم : ارتريا شعبا وكفاحا ، مطبعة العاني، بغداد ، ١٩٧١ .
١١. عبد المجيد عابدين : بين الحبشة والعرب، مطبعة السعادة (القاهرة ، بلا).



١٢. حسن ابراهيم حسن: انتشار الاسلام في القارة الافريقية ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
١٣. مطبع - بكر : الموسوعة الجغرافية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ .
١٤. جون جنتز : داخل افريقيا ، ترجمة حسن جلال العروس ، ج ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، بلا .
١٥. شوقي الجمل : تاريخ كشف أفريقيا واستعمارها . ط ١ مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
١٦. فيليب رفله : الجغرافية السياسية لأفريقيا ، مكتبة الوعي العربي (القاهرة) (١٩٦٥)
١٧. محمد عطية الله : القاموس السياسي ، ط دار النهضة العربية (القاهرة ، ١٩٦٨) .
١٨. سفيان الصغدني: الموسوعة التاريخية لدول العالم و قاداتها دار أسامة ، ط ١) عمان ٢٠٠١ ،
١٩. ثمر طه ياسين: تاريخ العرب الحديث والمعاصر ، ط ١ دار الفكر (عمان ٢٠١٠)
٢٠. حلمي محروس إسماعيل : تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر (من الكشوف الجغرافية إلى قيام منظمة الوحدة الإفريقية) ج ١ (الإسكندرية ، ٢٠٠٤)
٢١. حامد صالح تركي : اريتريا والتحديات المصرية ، ط١ (بيروت ، ١٩٧٩)
٢٢. محمد لطفي جمعة : بين الأسد الإفريقي والنمر الايطالي ومطبعة المعارف)
٢٣. القاهرة، ١٩٣٥)
٢٤. كفتارو : ترجمة محمد عماد : موسوعة البلدان العالم ، ط دار الرشيد (بيروت ١٩٩٨٠)
٢٥. محمود أبو العلا : جغرافية العالم الإسلامي واقتصادياته ، ط ، مكتبة الانجلو المصرية (٢٠٠٠م).
٢٧. تريفيا سكيس . ج . ك . ن . اريتريا مستعمرة في مرحلة الانتقال ١٩٤١ - ١٩٥٢ ، ترجمة : جوزف صغير ، دار المسيرة (بيروت ، ١٩٧٧)
٢٨. اسعد القو ثاني : اريتريا تاريخا وثورة ، دار الحرية للطباعة (بغداد ، ١٩٧٤)
٢٩. زاهر رياض : استعمار أفريقيا ، دار القومية (القاهرة ، ١٩٦٥)
٣٠. محمد عثمان أبو بكر : تاريخ اريتريا المعاصر ، ج ١ ، (القاهرة ، بلا)
٣١. خلف المششدي : اريتريا من الاحتلال الى الثورة . ط ١ بيروت
٣٢. سعد بن عمر : اريتريا دولة للإبحار ام غطت جديد من دولة حديثة ، ط ١ ، ٢٠١٠
٣٣. محمد عبد الغني السعودي : افريقية ، مكتبة الانجلو المصرية (القاهرة) ٢٠٠٤
٣٤. عبد الرحمن عابدين : الحيشة والعرب ، دار الفكر العربي (القاهرة ، بلا)
٣٥. داتز : الحضارة الإسلامية والتاريخ الإفريقي ، ترجمة : محمود نسيم) بيروت، ١٩٧٩)
٣٦. شارل اندرية جوليان : تاريخ أفريقيا ، ترجمة طلعت عوض اباضة ، دار النهضة المصرية (القاهرة ، ١٩٦٨)
٣٨. عثمان صالح سبي ، تاريخ اريتريا ، شركة النهار للخدمات الصحفية (بيروت ١٩٧٤)
٣٩. مفيد الزبيدي : موسوعة التاريخ العربي المعاصر والحديث ، دار أسامة للنشر وتوزيع ، الطبعة الأولى (عمان ، ٢٠٠٤)
٤٠. عطية محزوم الفيتوري : دراسات في تاريخ شرق إفريقيا ، دار الكتب الوطنية ، الطبعة الأولى (بنغازي) ١٩٩٨
٤١. صلاح الدين حافظ : صراع القوى العظمى حول القرن الإفريقي . عالم المعرفة (الكويت ، ١٩٩٠)
٤٢. احمد نجم الدين فليحة : أفريقيا دراسة عامة وإقليمية ، مؤسسة شباب الجامعة (الإسكندرية ، بلا)
٤٣. احمد طاهر : افريقية في مفترق طرق ، دار مصرية للتأليف والترجمة (القاهرة ، بلا) .
٤٤. قاسم الدويكات : مشكلات الحدود السياسية في الوطن العربي ، ط ١ ، (عمان) .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الأزواج البيضاء

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٢٢

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon